

قالوا يزورك أحمد وتزوره \*\*\* قلت: الفضائل لا تفارق منزله  
إن زارنى فبفضله أو زرتة \*\*\* فلفضله، فالفضل في الحالين له  
وقت التهنة والتعزية:

قال حيان بن خلف: التهنة بعد ثلاثة أيام استخفاف بالمودة. والتعزية بعد ثلاثة أيام  
إغراء بالمصيبة.  
المرء بأصغرية:

لماولى يحيى بن أكرم قضاء البصرة، كانت سنة عشرين سنة أو نحوها.

فقال له أهل البصرة: كم سن القاضى؟

فعلم: أنهم قد استصغروه، فقال: أنا أكبر من عتّاب بن أسيد الذي وجه به النبى - (صلى  
ﷺ عليه وسلم) - قاضيا على مكة يوم الفتح.

وأنا أكبر من معاذ بن جبل الذي وجه به النبى - (صلى ﷺ عليه وسلم) - قاضيا على اليمن.  
وأنا أكبر من كعب بن سوار الذي وجه به عمر بن الخطاب - رضى ﷺ عنه - قاضيا على أهل  
البصرة. فجعل جوابه احتجاجا.

أشياء حسان:

وصف القدماء أشياء بالحسن، هي: شعر البحتري، وغناء ابراهيم بن المهدي، ومذاكرة الأصمعي،  
وكتابة جعفر بن يحيى البرمكى، ووجه المغنز العباسى، وطيب عشرة حمدون، ومضيرة معاوية،  
وفالزوج عبد ﷻ بن جدعان وثريدة غسان.

وقد أجمع العرب على أن ثريدة غسان أطيب الثرائد، وأنه ليس كمثلها في طعام الخاصة  
والعامة، وقد صارت بذلك مثلا في أطايب الأطعمة.

والسر في ذلك - كما قالوا - أن القوم كانوا ملوكا يختصون من العرب بالطيبات.

العقل الغريزى والمكتسب: